## كتب ورسائل وفتاوي ابن تيمية في التفسير

طعام من أشرف الطعام يساوي ثلاثة آلاف دينار فإنه محتاج إلى لباس و مساكن و ما يدفع به الضرر من السلاح و الأدوية و غير ذلك مما لا يحصل بمجرد الطعام .

.

ومما ينبغي أن يعلم أن فضل القراءة و الذكر و الدعاء و الصلاة و غير ذلك قد يختلف بإختلاف حال الرجل فالقراءة بتدبر أفضل من القراءة بلا تدبر و الصلاة بخشوع و حضور قلب أفضل من الصلاة بدون ذلك و في الأثر ( إن الرجلين ليكون مقامهما في الصف و احدا و بين صلاتيهما كما بين السماء و الأرض ( و كان بعض الشيوخ يرقى ب ( ! 2 2 ! ( و كان لها بركة عظيمة فيرقى بها غيره فلا يحصل ذلك فيقول ليس ( ! 2 2 ! ( من كل أحد تنفع كل أحد .

و إذا عرف ذلك فقد يكون تسبيح بعض الناس أفضل من قراءة غيره و يكون قراءة بعض السور من بعض الناس أفضل من قراءة غيره ل ( قل هو ا□ أحد ( و غيرها و الإنسان الواحد يختلف أيضا حاله فقد يفعل العمل المفضول على و جه كامل فيكون به أفضل من سائر أعماله الفاضلة و قد غفر ا□ لبغي لسقيها الكلب كما ثبت ذلك في الصحيحين و هذا لما حصل لها في ذلك العمل من الأعمال القلبية و غيرها و قد ينفق الرجل أضعاف ذلك فلا يغفر له لعدم الأسباب المزكية للعمل فإن ا□ إنما يتقبل من المتقين و قد قال النبي صلى ا□